



Topkapı Palace

طوب كابي



كيف يمكنك الذهاب إلى الحلم؟؟؟

وهذا عكس الطبيعة البشرية ، ولكن هذه المرة أصبح هذا الأمر حقيقة عند الذهاب إلى طوب كابي (الباب العالي) ، في ذلك الوقت فقط سوف تدرك معنى هذا الكلام ، وأنه أقل من الواقع بكثير .



يعتبر هذا القصر من أكبر و  
أضخم القصور الأثرية ، في  
تركيا من حيث المساحة و  
المقتنيات الأثرية و المعمارية،  
وكان مركز للحكم في الدولة  
العثمانية من عام 1465 إلى  
عام 1853 ميلادية ، ويقع هذا  
القصر على إطلاله رائعة على  
مضيق البوسفور ، و بحر  
مرمره ومنطقة القرن الذهبي  
(Golden Horn).



قصر طوب كابي أو الباب العالي ، من الناحية  
التاريخية فبعد أن قام العثمانيين بفتح القسطنطينة ،  
على يد القائد العثماني محمد الفاتح وعندها ، أمر  
الفاتح ببناء قصر طوب كابي بالقرب من آيا صوفيا  
وخلال أربعة قرون ، أصبح هذا القصر مشهور من  
خلال القصص التي كانت تنسب إليه ، وقد شهد هذا  
القصر خلال هذه الحقبة الزمنية آخر السلاطين  
العثمانيين، والذي عاش في القصر وهو عبد المجيد  
الأول ولكن هذا السلطان كان يطعم ويطمح ، في  
شيء مميز ، يجعل اسمه خالدًا فأمر ببناء قصر  
دولمة باهجة و في عام 1853 ميلادية .

قام بالانتقال إلى قصره الجديد ، وفي عام  
1924 ميلادية حيث أصبح قصر طوب كابي ، متحف  
تدب فيه حياة أخرى .



الدخول إلى هذا القصر يجعلك تشعر بأنك من سلالة سلاطين ، أشجار عملاقة و أراضي خضراء وبينها أرصفة ممدودة و حديقة كبيرة وفسحة واسعة ، كل هذا عند دخولك من الباب الأول وهو باب (الهاميون ) ، و عبورك أول ساحة من ساحات هذا القصر الخيالي في كل شيء.



وهو مكان خيالي جدا ورائع حتى أنه يعد الأول في إسطنبول ، من حيث الجمال والإبداع والروعة ، وقد أمر ببناء هذا المكان السلطان أحمد الثالث و ذلك في عام 1728 ميلادية ، وهذا المكان شبة بالجنة من شدة الإبداع الذي طرأ عليه

عن طريق باب السعادة تستطيع الدخول إلى الساحة الثالثة، ويوجد في هذه الساحة غرفة كرسي عرش الملك ووسط هذه الساحة ، توجد مكتبة كبيرة وتعود للسلطان أحمد الثالث ، وتعد من أجمل المكتبات ، التي تم بنائها عام 1719 ميلادية.

وفي جهة اليمين من هذه الساحة يوجد متحف، يعد من الخيال والأساطير التي نسمع عنها ، في الخيال ولا نراها، ولكن هذه المرة قد حالقنا الحظ بمشاهدتها .

ففي المتحف و الذي قسم إلى عدة أقسام ، و هي عبارة عن أجنحة صغيرة .



توجد في أحدها الهدايا التي اهديت للملك من شتى بقاع الأرض ، من بريطانيا والهند وإيران والصين وغيرها من البلدان .

أشياء تحسبك بأنك فعلا دخلت مكانا  
سوف يبقى في ذاكرتك ما حييت ،  
الاجمل عندما تدخل إلى الساحة الثالثة  
وتنتقل بين أجنحتها سوف، تسمع  
صوت القرآن سوف بأسرك هذا الصوت  
بالكامل أسرا أبديا

وتعتقد أن هذا الصوت تسجيل ، ولكن في  
الحقيقة القارئ بين الأجنحة الموجودة  
ويمكنك مشاهدته.



## مفتاح الكعبة



الساحة الرابعة ويمكنك الدخول إليها عن طريق الساحة الثالثة، فلا يوجد لها باب خاص اشتهرت هذه الساحة باسم بستان التوليب ، وتحتوي هذه الساحة على أجمل السرايق البغدادية وقد أمر ببنائها السلطان مراد الرابع ، وذلك في عام 1639 ميلادية ، وبنائها طمعا في فتح بغداد ويوجد أمام هذه السرايق مكان خاص ، يتمثل في قبة من الذهب وهو مبني خصيصا من أجل الإفطار تحت ظلة .

في هذا المكان يمكنك التقاط صور خرافية وذكرى لا تنسى ، و بالقرب من هذا المكان يوجد مكان آخر، يقام فيه مراسم الختان للفتية الصغار .

أما الجزء الثاني من قصر طوب كابي (جنة الدنيا المفقودة ) فهو

**الحرم:-**

يكون دخول الحرم عن طريق الساحة الثانية (باب السلام ) ، وتباع تذاكر الدخول هناك للحرم وقيمة التذكرة 25 ليرة تركي .

يحتوي الحرم على 400 غرفة البعض منها فقط مفتوح للزائرين ، والحرم منزل والدة السلطان ويقطن معها ، كل من أطفاله وخيلاته وكذلك الخدم .





الحرم

والخليات هن من الأسرى وهدايا من الحكام ، أو أحد الأشخاص يقوم ببيع أبنته إلى السلطان تقديرا لجمالها الفائق ، وأكثرهن غير مسلمات وعند دخولهن القصر يدخلن في الإسلام ، ويقومون بتدريهن على العزف والرقص ، والرسم العثماني وبعد أن يكبرن ويصبحن في سن الرشد .

تقوم والدة السلطان بإرسالهن إليه ، لرويتهن و اختيار خلية له من بينهن ، وهذه عادات قديمة زالت مع الوقت وبعض السلاطين يمتلك 300 خلية.

كذلك يوجد داخل الحرم جناح كبير، لكل من السلطان مراد الثالث والسلطان أحمد الأول ، وهذه الأجنحة في قمة الجمال والإبداع ، وتحتوي بداخلها على سيراميك ورسومات خيالية ، في قمة الجمال والإبداع الخرافي .



إذا لم تلتقط صور فوتوغرافية ، في هذا المكان فعلم بأن جميع أماكن ، إسطنبول لن تضاهيه .

قيمة التذكرة : 40 ليرة

يفتح يوميا ، عدا يوم الثلاثاء مغلق .